لقد رأيت من خلال تقديري أن المشاكل الناجمة والتي أتحمل جزء منها وتقع على عاتقي ، كوني لم أقم بدراسة مفصلة عن المنطقة التي سوف اعمل بها ولم أفهم البيئة المحيطة بالمدرسة وبد توجهت إلى مكان العمل بدون معرفة مسبقة وذلك ما جعلني في صراع مع أراء الأولياء من جهة وقرار الوزارة من جهة أخرى ، أنا الآن افهم أصل المشكلة وهي كالتالي : مدير المدرسة يحاول أن يجعل مدرسة الثانوية التي يشتغل بها أحسن مدرسة من ناحية المستوى لان ذلك سوف يجعلها مشهورة ويريد مشروع المسبح وقاعة الرياضة لأنه سوف يزيد من فرصة ترقيته مناصب أعلى داخل وزارة التربية والتعليم وهو على استعداد لتقديم الدعم اللازم لذلك . من جهة أخرى هذا الأمر لن يخدم أولياء أمر الطلاب الذين يقطنون العزبة والذين فرضت عليهم الظروف أن يدخلوا أولادهم لثانوية بعيدة عن مكان إقامتهم لعدم توفر ثانوية على مستوى المنطقة . الأمر الذي جعل من المهمة صعبة وبالتالي حدثت المشاكل التالية:

* رفض بعض الأهالي وأصحاب المصلحة قرار انجاز مسبح وقاعات رياضة لأنه يروا ان الأولوية يجب ان تكون لإضافة مبنى أكاديمي جديد يساهم في حل أزمة التسرب المدرسي واكتظاظ الفصول وحتى حل أزمة طلاب العزبة الذين لا تستقبلهم المدرسة بسبب كثرة التلاميذ وعدم وجود مكان لهم
* رفض المدرسة استقبال أي طالب جديد من العزبة وذلك بسبب الاكتظاظ وبسبب المستوى المنخفض للطلاب القاطنين بالعزبة مما أحدث مشكلة كبيرة بين أولياء التلاميذ وبين المدرسة وأدى ذلك إلى استدعاء الشرطة
* مشادات واحتكاكات حدثت بين الطلاب عزبة المنسي القدامى وبين باقي الطلاب.
* إيقاف الدراسة بسبب المشكل .
* تدخل الإعلام الذي جذب أنظار الناس وحتى الوزير وتفاقم الأمر وربما خرج عن السيطرة من خلال هذه المشاكل التي حدثت أرى أن الاستقصاء الذي قمت بعمله لم يكن يشمل جميع الفئات والجهات المعنية وقد كان مجحفا في حق أولياء التلاميذ الذين يقطنون بعيدا عن المدرسة ولن تشملهم منفعة من بناء المشروع الرياضي وارى أن الأولوية تكون مناصفة بين الكفاءة في تنفيذ العمل والاستجابة لمطالب المواطنين والأخذ بعين الاعتبار المصلحة العامة لتجنب وقوع مشاكل كبيرة مستقبلا قد تؤدي مثلا إلى نشوب حرب بين الطلاب والأهالي ، لذلك أرى ان التقرب من مطالب المواطنين ودراستها هي الخطوة الأولى والأساسية لبدا المشروع بسلام .

السؤال الثاني : قرار عمل الاستقصاء صائب ولكنه لم يشمل كل المعنيين بالأمر وإذا طلب مني عمل استقصاء جديد فسوف أضيف 5 أسئلة مقترحة كالتالي:

* ما رأيك في الرياضة للطلاب وهل هي داعم لهم وكيف تخدمهم في حياتهم؟ من خلال هذا السؤال سوف الفت نظر المواطنين لأهمية الرياضة للطلاب ولكل المواطنين وما لها من منافع على عكس ما هو سائد في الذهنية العامة للمواطن
* عمل مشروع قاعة رياضة ومسبح هل تخدم الطلاب بشكل خاص وسكان المدينة بشكل عام أم لا ؟بعد لفت الانتباه لأهمية الرياضة يأتي المكان الذي يجب أن يحتضن الطلاب وحتى المواطنين ليمارسوا الرياضة وليكون متنفس جيد وصحي وآمن لكل المواطنين وكذا بيئة جيدة لاكتشاف المواهب ودعمها 3 - هل أنت على استعداد لدعم بناء المركب الرياضي ماديا ومعنويا من أجل إنجاحه أم لا ؟ هذا السؤال من خلال سوف نعرف استعداد المواطنين وأصحاب المصلحة لدعم المشروع وكذا الحصول على تمويل ومساعدات
* هل أنت مع فكرة بناء مبنى أكاديمي جديد واستقبال اكبر عدد من الطلاب رفع مستواهم ليكونوا مثل باقي الطلاب ، ام لا ؟ السؤال سوف يخدم الأهالي المعارضين ويحسسهم بأهمية رأيهم وأنهم جزء من الدراسة كما يلفت انتباه أصحاب المصلحة والأهالي المجاورين للمدرسة لأهمية بناء مبنى أكاديمي لتوسيع المدرسة والتقليل من الاكتظاظ والتسيب
* هل توافق على انضمام طلاب عزبة المنسي للمدرسة لعدم توفر ثانوية بمنطقتهم وترى ان لهم كامل الحق في ذلك أم لا ؟ هذا السؤال جاء لفض الخلافات بجعل أهالي الطلاب يروا أنه من الضروري دعم أهالي العزبة لأنهم في الأخير أولياء أمور ويخافون على مستقبل أولادهم

السؤال 3 : لا يجب البدء بعرض نتائج التحليل لان ذلك سوف يؤثر على قرار الوزير ومعاونيه دون معرفة الوضع الكامل للمشكلة ودون التطرق إلى رأي الأولياء المعارضين ولا إلى أهمية بناء مبنى أكاديمي جديد

السؤال 4 : التواصل مع الإعلام والصحفي سوف يخدم القضية وسوف يدعمها وخاصة ان الصحفي نزيه وسيكون اللقاء ذا منفعة عامة لأنني سوف أتحدث عن أراء المواطنين لحيادية وموضوعية وشمولية مع ذكر أراء المواطنين ومناقشتها وإدلاء بضرورة فض المشاكل والأخذ الأمور بعقلانية ومسؤولية كبيرة . السؤال 5 : حسب الاستقصاء الجديد الذي سوف أركز عليه لمعرفة أراء المواطنين وسوف تكون الأولوية للطلاب بصفة كاملة لأنهم هم المعنيين بأمر المدرسة بالدرجة الأولى سواء طلاب العزبة أو المحليين ، وأرى ان العمل على المشروعين مع بعض أحسن فكرة لفض كل الخلافات والمشاكل ، فمشروع المبنى الأكاديمي سوف يمول من طرف الدولة وسوف يخدم طلاب العزبة والطلاب المحليين ويقلل من الاكتظاظ أما مشروع المركب الرياضي سوف يمول من خلال أصحاب المصلحة والمساعدات والدعم والذي سوف يخدم المدرسة والأهالي المحليين والمجاورين ويخدم الطلاب ككل ويدعم مواهبهم وينمي قدراتهم البدنية والفكرية . السؤال 6 : قرار تعيين محلل سياسات غير خبير بالبيئة والسياق المحلي قرار خاطئ لأن ضرورة دراسة بيئة العمل تجنب المحلل مشاكل كبيرة هو في غنى عنها لذلك أرى ان دراسة بيئة العمل من أولى الخطوات لبدء بمشروع معين